

دراسة تقييمية لمستوى الصفات التقنية والبدنية لدى شبان كرة القدم الجزائريين.

¹ قميني حفيظ¹ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي.**ملخص:**

إن الهدف الأساسي من الدراسة يتمثل في دراسة وتقييم المستوى البدني والتقني الفعلي لشبان كرة القدم الجزائريين في ظل دخول الأندية الجزائرية إلى عالم الاحتراف الرياضي، وذلك من خلال العمل على اختبار وتحديد المستويات البدنية والتقنية لهذه الفئات الكروية بأندية الشرق الجزائري، بحيث شكلت عينة البحث من 148 لاعب بمعدل عمر أقل من 14 سنة ينشطون ضمن فرق نخبوية تنشط بدوري المحترفين الأول والثاني وقد ارتكز البحث على المنهج الوصفي المقارن لأجل الوصول إلى تحديد الفروق البدنية والتقنية القائمة بين اللاعبين تبعاً لمستوى الممارسة الرياضية، العمر الزمني وخطوط اللعب، نتائج الدراسة أوضحت قيماً ضعيفة للقدرات البدنية والتقنية للعينة وهذا مقارنة بنظرائهم من دول عربية وأجنبية (G. Cazorla (2006). كما سجلنا فوارق بدنية دالة للاعبين الفئتين بحسب المستويات العمرية وهو ما سبق الوصول إليه في دراسات مشابهة (W. F. Helsen (2005)، عكس سنوات الممارسة الكروية التي لم تبرز اختلافات واضحة بها وبالنظر إلى مناصب وخطوط اللعب فقد سجلت اختلافات واضحة بين اللاعبين وبدلالة إحصائية عند عديد الخصائص المدروسة وهو ما يوحي بارتباط جوانب التفوق الرياضي بمراكز اللعب، أخيراً اهتم البحث بوضع عدد من الاقتراحات التي من الممكن أن تساهم في بعث أفكار إضافية حول كفاءات العمل والتكوين في المجال الكروي قصد مواكبة مقتضيات كرة القدم الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التحليل، المستويات البدنية، التقنية، شبان، كرة القدم.

Abstract :

The objective of our study is to determine the technical and physical level of the young footballers of eastern Algeria, where we took a sample of 148 players with an average age of less than 14 years playing in professional sports clubs. league 1 and 2. We used the comparative descriptive method to be able to determine the physical and technical differences between the players, according to the number of years of practice and the play compartments, as well as the chronological age. This study, compared to the international bibliographic data exploited, highlights results whose values are considered too low for both technical and physical aspects, compared to the data of other nations. G. Cazorla (2006) According to the chronological age, we recorded significant physical differences between the four groups in favor of older youth (W. F. Helsen (2005)), while the number of years of practice showed almost identical results. By play station, we find that the significant differences between the two qualities studied involve an appropriate selection and orientation procedure. Finally, through this research we propose practical recommendations aimed at improving the means and methods of football training according to the modern requirements of the discipline.

Key words: Football, technical skills, physical qualities, professionalization..

مقدمة:

إن التطور السريع في تحقيق المستويات الرياضية العالية في شتى مجالات الرياضة سواء الجماعية منها أو الفردية يسير متواكبا مع تكنولوجيا علوم التدريب الرياضي والتي سمحت بفهم أعمق لما تتضمنه أسس وقواعد مفهوم علم التدريب، وطبعا فرياضة كرة القدم كباقي أنواع الرياضة خضعت للأسس والمبادئ العلمية المتبعة، وهذا هو السر في حدوث هذا التطور السريع المتلاحق في الأداء الرياضي (محمد عبده وآخرون (1994)، مفتي إبراهيم حماد (1997)، أمر الله أحمد البساطي (1998)).

ويعد علم القياسات والاختبارات من أبرز العلوم التي فتحت أبوابا واسعة ومجالات كبرى للبحث والتدقيق في خفايا التفوق الرياضي [SCHURCH. P (1984), ANGONESE. P (1990), TODOROV et AL (1995), MARIO. LEONNE (1994)].

إن المردود السلبي والنتائج الأقل من المتوسطة المحققة من طرف الفرق الوطنية للفئات الصغرى منذ سنوات عديدة وجهنا إلى إعادة النظر والتساؤل حول مسار التكوين القاعدي وكيفية عمله عند الفئات الصغرى خصوصا مع النظرة المستحدثة لكرة القدم الجزائرية، والتي تصب في المضي قدما نحو تصحيح مسار الاحتراف الرياضي وما يشمله من اختيار علمي سليم لشبان كرة القدم يسمح بزيادة حظوظ النجاح الرياضي واستعمال محتويات تدريبية علمية ومنهجية على مستوى المدارس الكروية المزمع إنشاؤها بالفرق المحترفة.

لكن وبحكم صعوبة التعرف على الموهبة الكروية ارتأينا تخصيص البحث على معرفة البروفيل التقنوبدني لشبان كرة القدم كمرحلة أولى لما يكتسبه ذلك من فوائد عديدة بدءا بمدربي الفئات الصغرى الذين هم بأمس الحاجة إلى مثل هذه الدراسات المرجعية بغية وضعها حيز التطبيق الميداني.

إشكالية البحث:

انطلاقا من القراءات النظرية الموسعة لأصحاب الاختصاص في كرة القدم تتجلى أهمية التعامل بصفة علمية دقيقة مع فئة أقل من 15 سنة قصد تسليط الضوء على خصائصها البدنية والتقنية، بهدف مراقبة مدى قابلية وتطور مختلف القدرات البدنية والتقنية للاعب كونها الفئة الموافقة للمجال العمري (10-15) سنة المركز عليه كثيرا أثناء التكوين الكروي، وذات الممارسة الرياضية المشار إليها في عديد الدراسات العلمية (بين سنة وأربع سنوات)

وكما سبق الإشارة إليه فإن الهدف الأساسي للدراسة المطروحة يصبوا إلى تقييم موضوعي للإمكانيات البدنية والتقنية للاعبين المستقبل من خلال وضع معطيات رقمية مرجعية خاصة بهذه الشريحة العمرية تحت صيغة الإشكال الآتي :

ما قيمة المستويات البدنية والتقنية لدى لاعبي كرة القدم الأصاغر (13-14 سنة) بالشرق الجزائري ؟

مع تساؤلات فرعية أخرى منبثقة من الإشكال العام تهدف إلى التحليل الكمي والكيفي للصفات البدنية والتقنية قصد معرفة النقائص الموجودة لدى شبان كرة القدم خصوصا إذا ما علمنا بوجود اختلافات في عدد سنوات الممارسة الكروية والعمر الزمني للاعبين داخل نفس الفئة الكروية. وعليه فقد برزت إشكاليات جزئية فحواها كالاتي:

- هل تختلف هذه المستويات حسب مراكز أو مناصب اللعب ؟
 - هل تتماثل مستويات الصفات البدنية والتقنية لدى لاعبي كرة القدم الأصاغر حسب مدة الممارسة الكروية ؟
 - هل تختلف قيم الصفات البدنية والتقنية لدى الفئات الكروية حسب العمر الزمني ؟
- ولبلوغ ذلك كان لزاما علينا الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن المعمول به في مثل هذه الدراسات، كونه يعد أنسب المناهج لحصر وتحليل الإشكال القائم.

فرضيات: بناء على ما سبق نفترض أن المستويات البدنية والتقنية لأصغر كرة القدم الجزائريين بالناحية الشرقية بعيدة عن المستويات المطلوبة والمسجلة لدى نفس الفئة بالفرق المحترفة العربية والأجنبية.

وثلاث فرضيات إجرائية جزئية صيغت على النحو الآتي:

- المعايير البدنية والتقنية لأصغر كرة القدم تختلف وتتغير مع اختلاف مناصب اللعب.
- المعايير البدنية والتقنية لأصغر كرة القدم تتماثل بحسب مستويات الممارسة الكروية.
- المعايير البدنية والتقنية لأصغر كرة القدم تختلف وتتباين بحسب العمر الزمني للاعب

أهداف البحث:

- تقييم الحالة البدنية والتقنية لدى شبان كرة القدم الجزائريين بالناحية الشرقية.
- تسهيل مهمة مدربي الفئات الصغرى في عمليتي الانتقاء والتكوين.
- وضع مستويات معيارية للتقييم البدنية والتقنية للاعبين كرة القدم فئة أقل من 14 سنة بالشرق الجزائري والعمل على معرفة مكانة هذه المستويات مقارنة بالمعطيات الدولية المتوفرة.
- معرفة الاختلافات القائمة بين الخصائص البدنية والتقنية بحسب مراكز أو مناصب اللعب، عدد سنوات الممارسة الكروية وكذا العمر الزمني.

أهمية البحث:

- دراسة ومقارنة المعايير البدنية والتقنية لشبان كرة القدم الجزائريين (13-14 سنة) بالفرق المحترفة لمنطقة الشرق حسب مستوى ممارستهم الرياضية ومناصب لعبهم وحسب أعمارهم الزمنية.
- الإطلاع على الدراسات العالمية المختصة بشبان كرة القدم والاستفادة منها في التقييم والمقارنة.
- تحليل واستخلاص أهم نقاط الضعف المسجلة قصد تصحيح منهجيات التكوين المعتمدة من طرف مدربي الفئات الشبانية خلال الدورات التكوينية والتأطيرية المبرمجة من طرف الهيئات المختصة.

إجراءات البحث الميدانية

منهج البحث

لقد اقتضى البحث استعمال المنهج الوصفي المقارن المؤسس على طريقة القياس والاختبار كونها تسمح بتحليل ودراسة قيم ومعايير المؤهلات التقنوبدنية، فطريقة الاختبارات والقياسات هي الأحسن لتحديد وتقييم كل صفة بدنية وتقنية على حدى

عينة البحث:

- شملت عينة البحث 148 لاعب بمتوسط عمر قدره 0.53 ± 13.52 سنة وذلك من فرق المنطقة الشرقية المحترفة، وهي من نوع العينة العمدية كما قسمت هذه العينة كالاتي:
- اتجاه تقسيم العينة حسب معيار العمر الزمني، وقد أعطى أربع مستويات.
- اتجاه التقسيم العينة حسب خطوط اللعب، وقد أعطى أربع خطوط لعب المعروفة في كرة القدم.
- اتجاه تقسيم العينة حسب معيار عدد سنوات الممارسة الكروية، وقد أعطى ثلاث مستويات.

طرق وأدوات البحث:

- لقد اعتمد البحث على عديد الطرق والوسائل التي ستسهم بدون شك في تجسيد الأفكار الموضحة تجسيدا ميدانيا من أجل الخروج بنتائج تجريبية، وهذه الطرق تتمثل في:
- التحليل البيبليوغرافي
- طريقة التقييم (القياسات والاختبارات)
- الطريقة الإحصائية: (STATISTICA 5) طبعة 97، الذي يعد طريقة إحصائية متعددة الجوانب تسمح بدراسة مجموعة من المتغيرات المورفولوجية والتقنوبدنية لعدد كبير من الأفراد، بالإضافة طبعا إلى الاستعانة بالإعلام الآلي من خلال برنامج EXCEL.

عرض وتحليل النتائج

عرض نتائج العينة العامة

الجدول رقم 01: يوضح قيم المؤشرات المورفولوجية لعينة البحث.

المؤشر	العمر (سنة)	الطول (سم)	الوزن (كغ)	مدة الممارسة (سنة)
المتوسط الحسابي	13.52	161.52	51.20	2.72
الانحراف المعياري	0.53	7.01	6.31	0.92
معامل الاختلاف	0.28	49.15	39.86	0.84
القيمة القصوى	14	180	68	5
القيمة الدنيا	12	145	34	1

وفي دراسة طويلة للطفل غير الممارس للرياضة من 11 إلى 15 سنة أدلت على أن متوسط طوله ووزنه هو 8.38 ± 155.27 سم و 9.03 ± 42.82 كغ (1993, P. Grassivaro Gallo et al).

عرض النتائج العامة للاختبارات البدنية والتقنية

الجدول رقم 02: يوضح قيم الاختبارات البدنية لعينة البحث.

الاختبار	سرعة 20 م (ثا)	سرعة 30 م (ثا)	ميني كوبر (م)	القفز العمودي (سم)	القفز الأمامي (سم)	المرونة (سم)
المتوسط الحسابي	3.86	5.20	1336.81	33.27	169.86	8.02
الانحراف المعياري	0.32	0.39	98.11	5.85	14.67	3.25
معامل الاختلاف	0.10	0.15	26.11	34.24	21.08	10.56
القيمة القصوى	5.03	6.31	1580	46	212	18
القيمة الدنيا	3.25	4.22	1050	16	136	3

أما قيم الاختبارات التقنية فقد عرفت :

- اختبار الأكراموف الممثل لاختبار الرشاقة بالكرة سجل (1.15 ± 17.52) ثا.
- اختبارات تنطيط الكرة بالقدمين من الثبات والحركة سجل ترتيبا ما قيمته (9.97، 19.93، 34.95) و بانحرافات تساوي ترتيبا إلى ($12.81 \pm$ ، $9.04 \pm$ ، $3.51 \pm$ و $2.74 \pm$) مرة.

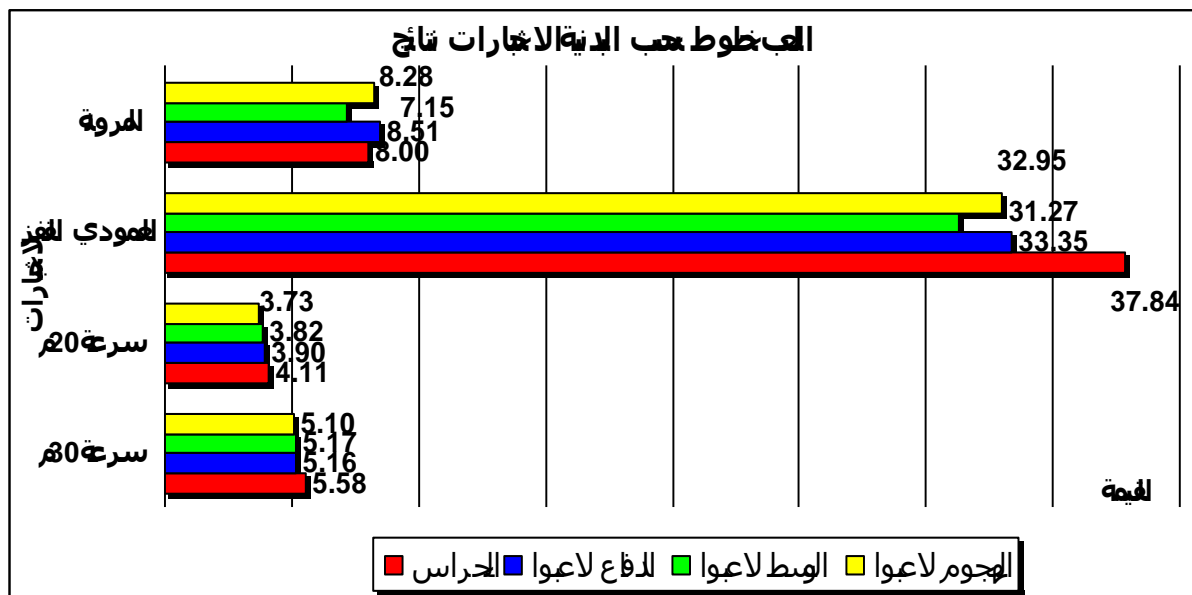
عرض النتائج العامة لمؤشرات التطور البدني.
الجدول رقم 03: يوضح قيم مؤشرات التطور البدني لعينة البحث.

المؤشر	كوب (غ/سم ²)	كيتلي (غ/سم)	الصرف الطاقوي (سم ² /كغ)
القيمة القصوى	2.64	401.32	357.63
القيمة الدنيا	1.51	226.67	258.01
المتوسط الحسابي	1.96	316.49	299.86
الانحراف المعياري	0.19	32.57	17.75
معامل الاختلاف	0.04	66.65	51.49

عرض النتائج حسب خطوط اللعب.
الجدول رقم 04: يوضح قيم المؤشرات العامة حسب خطوط اللعب.

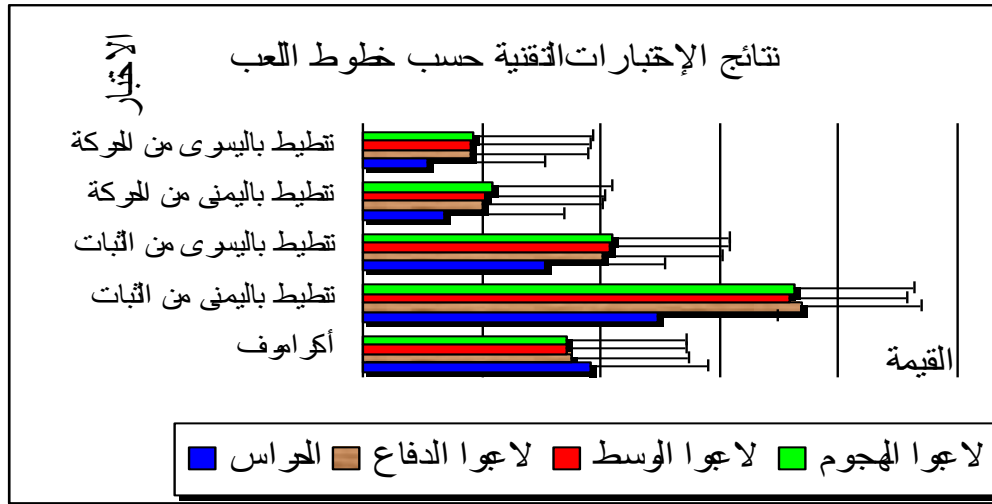
المؤشر	العمر (سنة)	الطول (سم)	الوزن (كغ)	مدة الممارسة (سنة)
الحراس	0.51±13.53	5.40±168.21	6.04±56.11	1.18±3.05
لاعبوا الدفاع	0.51±13.49	5.51±163.93	4.86±53.06	0.92±2.78
لاعبوا الوسط	0.55±13.54	6.68±159.05	6.92±48.40	0.85±2.74
لاعبوا الهجوم	0.50 ± 13.56	6.35 ± 157.85	5.41±49.35	0.41±2.49

عرض نتائج الاختبارات البدنية والتقنية حسب خطوط اللعب :



المدرج التكراري رقم 01: يوضح قيم الاختبارات البدنية حسب خطوط اللعب. عموما قيم الاختبارات البدنية سجلت تقاربا واضحا لقيمها في عديد الاختبارات بين خطوط اللعب ما عدا حراس المرمى الذين كانت لهم قيم

متباينة بين مع نظرائهم، إذ سجلوا أكبر القيم في اختبارات القفز بنوعيه، وأصغرها في اختبارات السرعة والداومة.



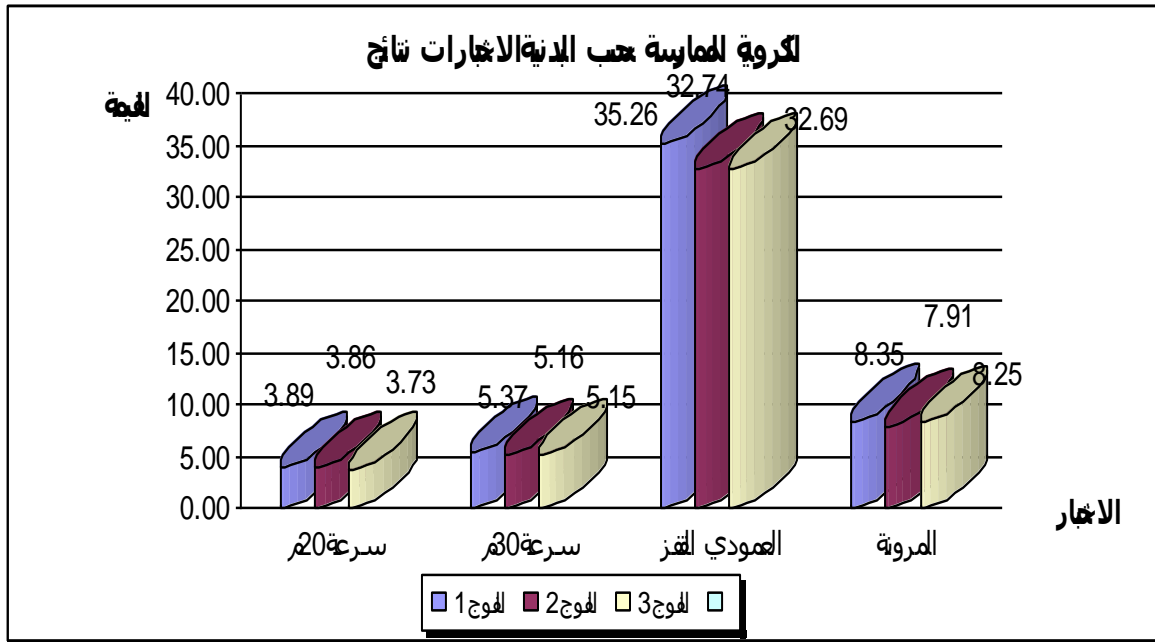
المدرج التكراري رقم 02: يوضح قيم الإختبارات التقنية حسب خطوط اللعب. عموما قيم الإختبارات التقنية سجلت تقاربا واضحا لقيمتها في عديد الإختبارات بين أقسام اللعب ماعدا عند حراس المرمى الذين كانت لهم قيم أقل مقارنة بنظرائهم وهذا في كافة التقنيات. عرض نتائج مؤشرات التطور البدني حسب خطوط اللعب: الجدول رقم 05: يوضح قيم مؤشرات التطور البدني حسب خطوط اللعب

المؤشر	كوب (غ/سم ²)	كيتلي (غ/سم)	الصرف الطاقي (سم ² /كغ)
حراس المرمى	0.18 ± 1.98	31.38 ± 333.26	16.22 ± 292.63
لاعبو الدفاع	0.18 ± 1.98	27.79 ± 323.61	15.00 ± 296.31
لاعبو الوسط	0.23 ± 1.91	38.06 ± 303.76	21.96 ± 306.97
المهاجمون	0.17 ± 1.98	27.93 ± 312.32	14.85 ± 300.70

عرض النتائج حسب الممارسة الكروية:
عرض نتائج المؤشرات العامة حسب الممارسة الكروية:
الجدول رقم 06: يوضح قيم المؤشرات العامة حسب الممارسة الكروية.

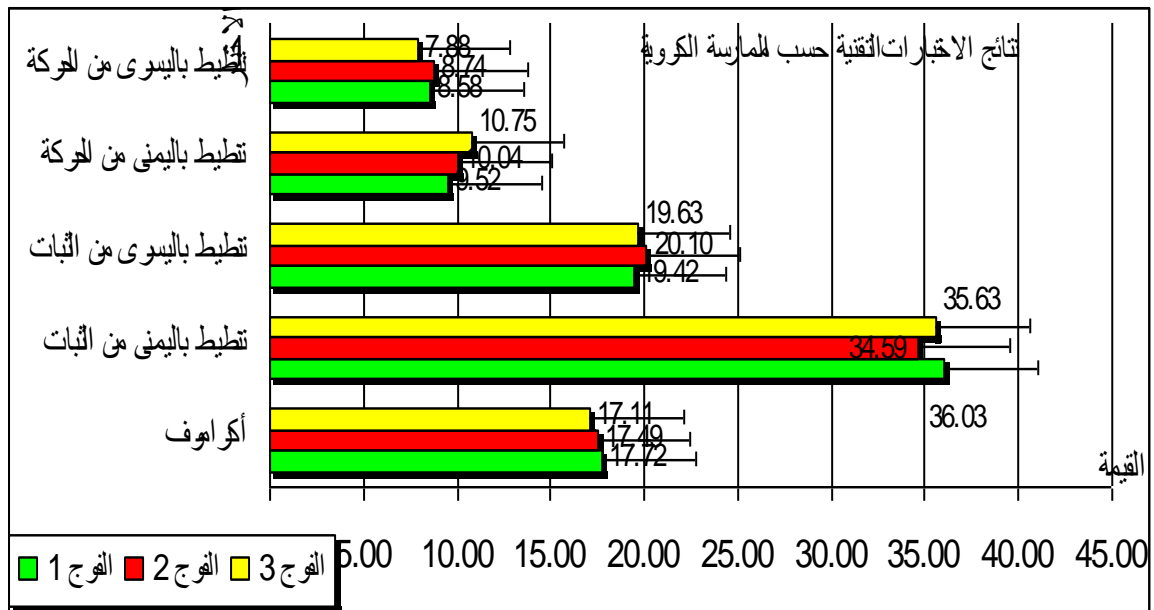
المؤشر	الطول (سم)	العمر (سنة)	الوزن (كغ)	مدة الممارسة (سنة)
الفوج الأول	6.83 ± 162.32	0.51 ± 13.48	6.01 ± 51.92	0.34 ± 4.13
الفوج الثاني	6.88 ± 161.48	0.54 ± 13.52	6.35 ± 51.37	0.50 ± 2.45
الفوج الثالث	5.71 ± 154	0.52 ± 13.63	5.13 ± 46	0.00 ± 1.00

عرض نتائج الاختبارات البدنية، التقنية ومؤشرات التطور البدني حسب الممارسة الكروية :



المدرج التكراري رقم 03: يوضح قيم الاختبارات البدنية حسب الممارسة الكروية.

عموما قيم الاختبارات البدنية سجلت تقريبا واضحا لقيمتها بين أفواج الممارسة الكروية في مجمل الاختبارات المأخوذة في بحثنا هذا.



المدرج التكراري رقم 04: يوضح قيم الاختبارات التقنية حسب الممارسة الكروية.

عموما نتائج مؤشرات التطور البدني أدلت على أن لاعبي عينة البحث وباختلاف مستويات ممارستهم الكروية ينتمون إلى الفئة النخيفة بحسب مؤشر كوب وابتعدون عن قيم لاعبي المستوى العالي في مؤشري كيتلي والاستهلاك الطاقوي، كما أن لاعبي المستوى الثالث متأخرين في جميع قيم مؤشرات التطور البدني مقارنة بلاعبي المستويين الأول والثاني.

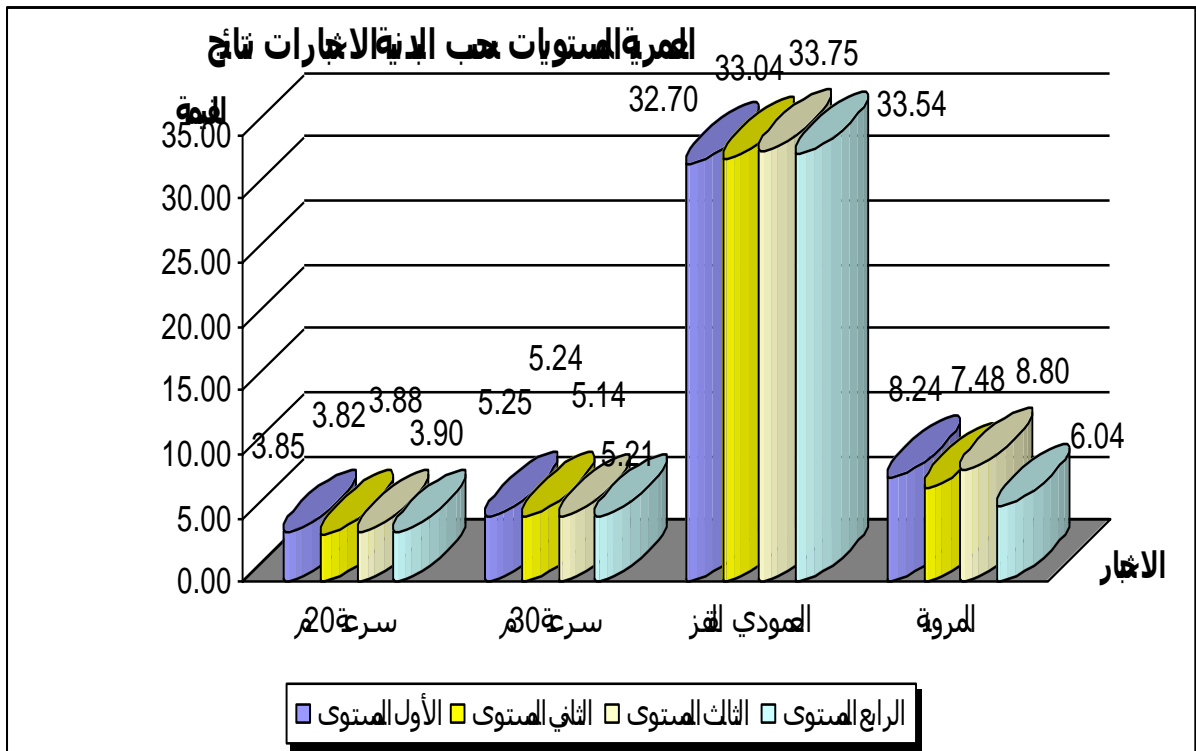
عرض النتائج حسب المستويات العمرية:

عرض نتائج المؤشرات العامة حسب المستويات العمرية :

الجدول رقم 07: يوضح قيم المؤشرات العامة حسب المستويات العمرية.

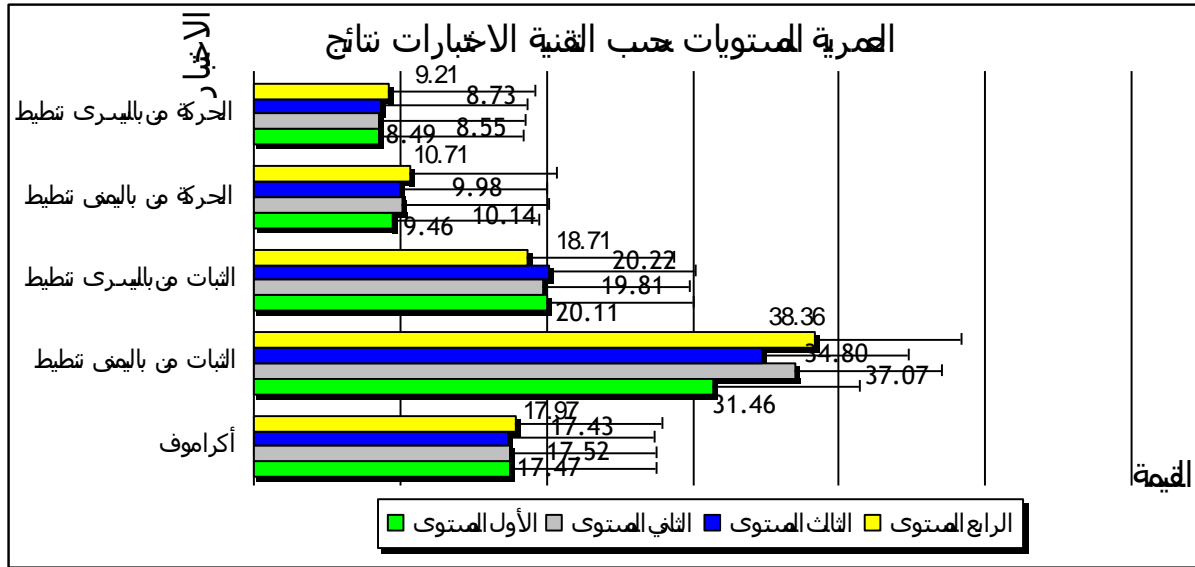
المؤشر	الطول (سم)	الوزن (كغ)	مدة الممارسة (سنة)	العمر (سنة)
العمر الأول	6.19±161.08	5.74±51.09	0.90±2.57	0.00±14.00
العمر الثاني	7.61±161.79	5.70±52.24	0.99±2.74	0.00±13.50
العمر الثالث	6.95±162.60	6.31±51.20	0.89±2.85	0.00±13.00
العمر الرابع	6.66±157.64	8.91±48.32	0.85±2.57	0.00±12.50

عرض نتائج الاختبارات البدنية، التقنية ومؤشرات التطور البدني حسب المستويات العمرية :



المدرج التكراري رقم 05: يوضح قيم الإختبارات البدنية حسب المستويات العمرية.

عرض نتائج الاختبارات التقنية حسب المستويات العمرية :



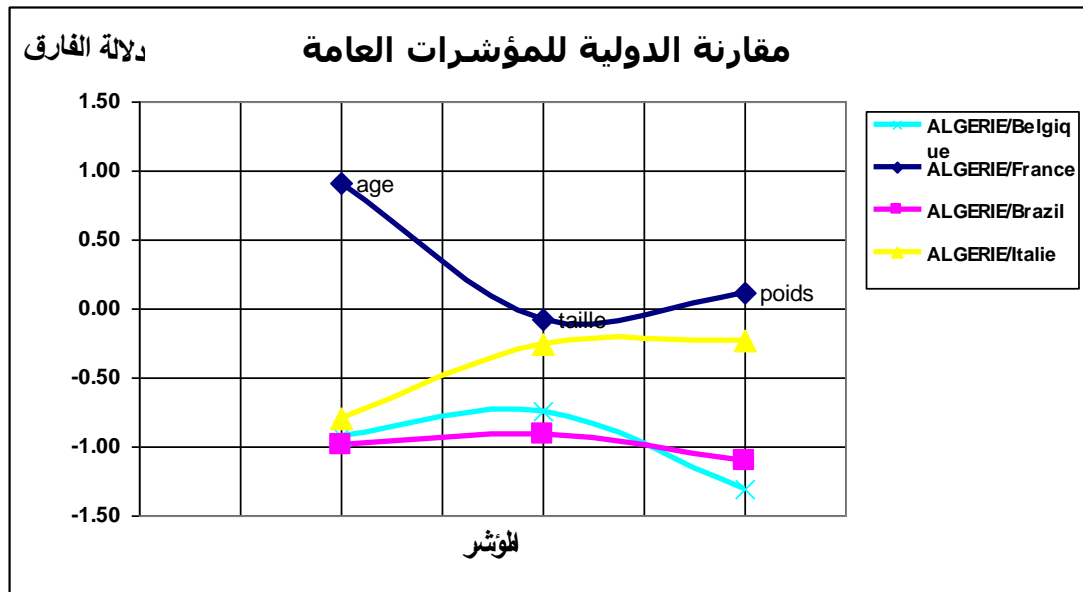
المدرج التكراري رقم 06: يوضح قيم الاختبارات التقنية حسب المستويات العمرية.

نتائج مؤشرات التطور البدني أدلت على أن لاعبي عينة البحث وباختلاف شرائحهم العمرية ينتمون إلى الفئة النحيفة بحسب مؤشر كوب وبيتعدون عن قيم لاعبي المستوى العالي في مؤشري كيتلي والاستهلاك الطاقوي، كما أن لاعبي الشريحة أو العمر الرابع متأخرين في جميع قيم مؤشرات التطور البدني.

مقارنة ومناقشة النتائج:

- مقارنة نتائج العينة العامة مع المعطيات الدولية:

مقارنة المعايير المورفولوجية :



المنحنى البياني رقم 01 : يوضح المقارنة الدولية للمؤشرات العامة.

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بأصغر كرة القدم الجزائريين، كانت حسنة مقارنة مع قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بالأصغر الأجانب حيث عرفت النتائج الإحصائية

الآتية :

- وصلت قيمة "ت" المحسوب بين عيني الجزائر وفرنسا عند معيار الطول إلى 0.23 أما عند معيار الوزن فوصلت قيمة "ت" المحسوب إلى 0.29 وهي تدل عن عدم وجود أي دلالة معنوية.
- المقارنة الإحصائية بين العينة الجزائرية والبرازيلية أدلت على وجود دلالة معنوية واضحة عند 0.001 بحيث أن قيمة "ت" المحسوب للطول الجسمي وصلت إلى 3.20، في حين أن قيمته المحسوبة عند الوزن والمقدرة بـ 1.98 أبرزت دلالة إحصائية عند مستوى القراءة 0.05.
- بين العينتين الجزائرية والإيطالية المقارنة الإحصائية أدلت على عدم وجود فروق معنوية عند معيار الوزن والطول.
- المقارنة الإحصائية بالعينة البلجيكية أدلت على وجود دلالة إحصائية على مستوى القراءة 0.001 بالنسبة لمعاري الطول والوزن، حيث وصلت قيمة "ت" إلى 4.20 و 7.30 على الترتيب.
- وعلى العموم فمقارنة بعينات باقي الدول، فقد لوحظ تطور جسماني في صالح العينة الجزائرية نظير العينتين البرازيلية والبلجيكية، في حين تجلى تماثل تطورها الجسماني مقارنة بالعينتين الإيطالية والفرنسية.

مقارنة نتائج الاختبارات البدنية :

الاختبار	العينة الجزائرية (عينة البحث ن=148)	العينة الفرنسية (ن=36)
سرعة 20 م (ثا)	0.32 ± 3.86	0.16 ± 3.37
سرعة 30 م (ثا)	0.39 ± 5.20	0.23 ± 4.7
الدلالة الإحصائية	***د	***د

كما اعتمدنا أيضا على الجداول المرجعية المقدمة من طرف عمرو أبو المجد وآخرون (1997) و حسن السيد أبو عبده (2001) ، وقد توصلنا إلى الآتي :

- بالنسبة إلى اختبار سرعة 30 م، فالنتيجة المحققة من طرف عينة بحثنا والمقدرة بـ 5.2 ثانية تصنف في خانة النتيجة المقبولة بالجدول المرجعي لحسن السيد، في حين أنها لا تحقق المستوى المعياري المطلوب تحقيقه لدى عمرو أبو المجد وآخرون والذين يقدرون أقل نتيجة تسمح بانتقاء أصغر كرة القدم من جانب السرعة الحركية بـ 5.1 ثانية.

- اختبار الوثب أو القفز العمودي أدلت نتيجته هو الآخر والمقدرة بـ 33.27 سم على أنها نتيجة ضعيفة مقارنة بقيم حسن السيد.

وعموما فالنتائج المحصلة أدلت جميعها على ضعف المردود البدني لأصغر كرة القدم الجزائريين

مقارنة نتائج الاختبارات التقنية :

المقارنة أدلت على تأخر تقني كبير لأصغر كرة القدم الجزائريين مقارنة بالمستويات المطلوبة إذ أن القيم الموضحة بالجدول رقم 31 تبين هذا التأخر بوضوح، فالقيمة المسجلة لدى عينتنا والمقدرة بـ 34.95 مرة تصنف ضمن النتائج الضعيفة كون أن النتيجة المقبولة تتطلب الوصول إلى 40 تنطيطة، كما أن القيمة المسجلة باختبار الأكراموف والمقدرة بـ 17.52 ثانية تصنف ضمن خانة النتائج الضعيفة جدا كون أن أقرب خانة وهي المصنفة بالضعيفة تتطلب قيمة بـ 14.5 ثانية.

مقارنة النتائج حسب خطوط اللعب :

مقارنة نتائج المعايير المورفولوجية حسب خطوط اللعب :

الجدول رقم 08: يوضح الفوارق الإحصائية للمعايير المورفولوجية بين خطوط اللعب.

المقارنة	الطول	الوزن	الممارسة الكروية	مؤشر كيتلي	طول الأطراف السفلية	اتساع الحوض	ثنية الساق
الحراس مع المدافعين	**د	*د	/	/	/	/	/
الحراس مع لاعبي الوسط	***د	***د	/	**د	/	/	/
الحراس مع لاعبي الهجوم	***د	***د	*د	**د	/	/	*د
المدافعون مع لاعبي الوسط	***د	***د	/	**د	*د	*د	/
المدافعون مع لاعبي الهجوم	***د	***د	/	*د	/	*د	***د
لاعبي الوسط مع لاعبي الهجوم	/	/	/	/	/	/	**د

مقارنة وتحليل نتائج الاختبارات البدنية حسب خطوط اللعب:

الجدول رقم 09: يوضح الفوارق الإحصائية لاختبارات البدنية بين خطوط اللعب.

المقارنة	سرعة 20 م	سرعة 30 م	الميني كوبر	القفز العمودي	القفز الأمامي	المرونة
الحراس مع المدافعين	*د	***د	**د	***د	***د	/
الحراس مع لاعبي الوسط	***د	/	***د	***د	***د	/
الحراس مع لاعبي الهجوم	***د	***د	***د	***د	***د	/
المدافعون مع لاعبي الوسط	/	/	/	*د	**د	*د
المدافعون مع لاعبي الهجوم	**د	/	/	/	*د	/
لاعبي الوسط مع لاعبي الهجوم	/	/	/	/	/	*د

مقارنة وتحليل نتائج الاختبارات التقنية حسب خطوط اللعب:

الجدول رقم 10: يوضح الفوارق الإحصائية لاختبارات التقنية بين خطوط اللعب.

المقارنة	أكراموف	التنطيط باليمنى من الثبات	التنطيط باليسرى من الثبات	التنطيط باليمنى من الحركة	التنطيط باليسرى من الحركة
الحراس مع المدافعين	***د	***د	*د	***د	***د
الحراس مع لاعبي الوسط	***د	***د	*د	***د	***د
الحراس مع لاعبي الهجوم	***د	***د	*د	***د	***د
المدافعون مع لاعبي الوسط	*د	/	/	/	/

مقارنة النتائج حسب الممارسة: هذه المقارنة أوضحت بنسبة كبيرة تماثل مختلف القيم المورفوبدنية والتقنية لدى أصاغر كرة القدم من الرغم اختلاف عدد سنوات الممارسة الكروية.

الجدول رقم 11: يوضح الفوارق الإحصائية بين أفواج الممارسة الكروية.

المقارنة	الطول	الوزن	القفز العمودي	ثنية العظم الحرقفي	ثنية العضلة الثلاثية
فوج 1 و 2	/	/	*د	/	/
فوج 1 و 3	***د	**د	/	*د	**د
فوج 2 و 3	***د	**د	/	***د	**د

مقارنة النتائج حسب المستويات العمرية :

مقارنة نتائج المعايير المورفولوجية حسب المستويات العمرية:

الجدول رقم 12: يوضح الفوارق الإحصائية للمعايير المورفولوجية بين المستويات العمرية.

المقارنة بين المستوى	الطول	الوزن	كيتلي	الأطراف السفلية	طول الفخذ	ثنية الساق	ثنية الصدر	ثنية العظم الحرقفي
الأول والثاني	/	/	/	/	*د	/	/	*د
الأول والثالث	/	/	/	**د	/	*د	*د	*د
الأول والرابع	*د	/	/	*د	/	/	/	/
الثاني والثالث	/	/	/	/	/	*د	/	/
الثاني والرابع	*د	*د	*د	/	/	/	/	/
الثالث والرابع	**د	/	/	/	/	/	/	/

الجدول رقم 13: يوضح الفوارق الإحصائية للمعايير المورفولوجية بين المستويات العمرية.

المقارنة بين العمر	محيط الصدر	محيط الفخذ	محيط الحوض	الامتداد الأخرى	امتداد العضد	امتداد الحوض
الأول والرابع	**د	د	**د	**د	د	**د
الأول والثالث	/	/	د	**د	د	د
الأول والثاني	د	/	/	د	/	/

مقارنة وتحليل نتائج الاختبارات البدنية والتقنية حسب المستويات العمرية:

لقد سجلت الاختبارات البدنية والتقنية المنجزة (11 اختبارا) على لاعبي مختلف المستويات العمرية تماثلا كبيرا في النتائج المسجلة، إذ لم يسجل سوى 06 فروق إحصائية دالة باختبار بدني واحد (اختبار المرونة) واختبارين تقنيين (الأكراموف وتنطيط الكرة باليمنى من الثبات) وبقرارات جدولية بين 0.01 و 0.05. عموما اختلاف المستويات العمرية أوضح تأثيرا جليا على المعايير المورفولوجية خصوصا بين المستويات التي تتباعد بسنة عمرية، في الحين أنه لم يوضح ارتباط ولو نسبي مع الصفات البدنية والتقنية.

مناقشة النتائج والاستنتاجات:

فيما يخص نتائج عينة البحث ككل فقد أوضحت النتائج المحصل عليها من تحديد المستويات المورفولوجية لأصاغر كرة القدم بمنطقة الشرق الجزائري عن قيم إيجابية في شتى الخصائص والمؤشرات المورفولوجية، إذ أنها تجاوزت قيم الأطفال غير الممارسين للرياضة الموضحة بدراسة (1993, P. GrassivaroGallo et al)، كما أنها كانت جد متفاربة وغير دالة إحصائيا مع القيم المسجلة لدى نفس الفئة العمرية في دراستنا السابقة عن أصاغر كرة القدم بمنطقة الجزائر العاصمة (قميني، ح، 2004)، كل هذا جعلها تقيم في خانة المواصفات الجيدة إلى الممتازة في بعض المؤشرات كما هو الشأن بالنسبة للطول والوزن وذلك إذا ما قورنت مع معايير تقييم المؤشرات المورفولوجية لشبان كرة القدم الموضوعة من طرف حسن السيد أبو عبده (2001)، كما يعطى نظرة أخرى عن تجانس الجانب المورفولوجي لأصاغر كرة القدم الجزائريين في ناحيتي الوسط والشرق

تفسير النتائج القيمة للمعايير المورفولوجية عمليا فهو يوحي إلى السير الحسن لعمليات الانتقاء المنجزة من طرف مدربي الفئة المدروسة من جهة، وإلى دور وتأثير الممارسة الكروية أو الرياضية في تغيير وتنمية المواصفات الجسمية من جهة أخرى، رغم أن بعض المعايير المورفولوجية لا تتأثر سوى بنسبة قليلة جراء التدريب الرياضي كطول القامة على سبيل المثال ((1994, Mario Leone), (1998, Wilmore. H et al)). في نفس الوقت أشارت قيم مؤشرات التطور البدني إلى تطابق كبير مع المعطيات النظرية من حيث النمو الطولي للجسم ونمو الأطراف السفلية مقارنة بالجذع، على عكس مؤشرات التطور البدني الرياضي المتمثلة بمؤشرات (الصراف الطاقوي، كيتلي وكوب) والتي أدلت على تطور ضعيف نسبيا مقارنة بالمستويات العالية بسبب عملية النمو الجسماني التي لا تزال في استمرار تبعا للمراحل المتبقية للنمو ((1998) J. Duchateau, (1985) CHR. Heyters, (1980) F. Vandervael).

وإذا ما عدنا إلى المعطيات الدولية فيمكننا القول بأن أصاغر كرة القدم الجزائريين يمتلكون مواصفات وإمكانات مورفولوجية موافقة للمواصفات الجسمانية لأقرانهم بدول أجنبية شقيقة حيث سجلت عديد المعايير المورفولوجية قيمة متفاربة كالتطول والوزن الجسمي.

الاقتراحات والتوصيات: آفاقنا المستقبلية تتمحور في:

- استغلال الجوانب والمؤشرات المورفوبدنية والتقنية المحصل عليها في بحوث مستقبلية معمقة تهدف إلى توسيع نطاق الدراسة للوصول إلى تعميمات وطنية حول المستوى الوطني العام للفئات الشبانية، وهو ما يسمح بوضع معايير مدققة عن كافة جوانب التفوق الرياضي لاستعمالها في اختبارات الانتقاء والتوجيه وكذا في مراحل الترقية من فئة إلى فئة أخرى.
- إشراك مختصي وباحثي الرياضة في المنظومة التكوينية لشبان كرة القدم، وفتح أبواب المخابر الرياضية الجامعية على النوادي الرياضية.
- تقييم ومراقبة النمو المورفولوجي لشبان كرة القدم بهدف تعديل وتحسين البرامج التدريبية وذلك من خلال دراسات طولية ترمي إلى معرفة أثر الممارسة الرياضية (الكروية) على تغيرات النمط الجسمي وباقي المعايير المورفولوجية للاعبين.
- الأخذ بعين الاعتبار العمر البيولوجي بجانب العمر الزمني للناشي، بحيث يستحسن تطابق العمر الزمني مع العمر البيولوجي حتى نتفادى قدر الإمكان الفروق الفردية في معدلات النمو بين أصحاب العمر الزمني الواحد.
- عدم التأخر في البدء المبكر للممارسة الكروية تلاشيا لضياح وقت ثمين، بالإضافة لما قد يعكسه هذا التأخير سلبيا على عمليتي الانتقاء والتكوين.

قائمة المراجع العربية

- أمر الله أحمد البساطي.(1998). قواعد وأسس التدريب الرياضي وتطبيقاته. القاهرة: دار النشر منشأة المعارف
- حسن السيد أبو عبده.(2001). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم. ط1. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية
- مفتي إبراهيم حماد.(1997). موسوعة التعليم والتدريب في كرة القدم. ج1 ، البرامج التدريبية المخططة لفرق كرة القدم، مركز الكتاب للنشر
- محمد صبحي حسنين.(1998). أطلس تصنيف وتوصيف أنماط الأجسام. ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر
- مصطفى السايح محمد، صلاح أنس محمد.(2009). الاختبار الأوروبي للياقة البدنية. يوروفيت. ط1. الإسكندرية: دار الوفاء
- عماد الدين عباس أبو زيد.(2007). التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية- نظريات، تطبيقات. ط2. الإسكندرية: منشأة المعارف
- Bernard Turpin (2002) : Préparation et entraînement du footballeur – Tome 02 : La Préparation physique, ed : Amphora – Paris, p (48).
- Carter Jel ; Heath.Bh (1989) : Somatotyping : Développement and applications-Cambridge University press , 1989.
- Grassivaro Gallo. P ; S. Ticcipirrello; M. Campagnaro; F. Viviani (1993): Growth in Algiers (From 12 to 15 years), Acta Med. Auxol. 25: p (153- 162).
- Mathieu. R; Lafuma. PH. Berger – Vachon. CH ; Ferret. J.M (1989) : Proposition d'une nouvelle distribution des catégories d'âge en football à propos d'une étude biométrique et statistique d'une population de 7 à 18 ans, Cinésiologie, n°126, Juillet 1989. p (195-198).
- Viviani. F ; Giouanni Casagrande ; Fabrizio Toniutto (1993) : The Morphotype in a group of peri-pubertal soccer players, Jour Sports Med Phy Fitness- 1993; 33: p (178- 183).
- Phillippaerts. R. M ; Bourgois. J ; Vrijens. J (2002) : Change in somatotype of youth soccer players : Ghent youth soccer project. 7th Annual Congress of The European College of Sport Science – Athens, 24 – 28 July 2002, Tome 02 , p 821.